حروف المعاني

أولاً: الحروف

-أ-

- **الهمزة**: تأتي بوجهين:

١- حرف استفهام، ويُطلب بها التَّصوُّر[1]، نحو: «أزيدٌ نجح أم عَمْرو؟» والتصديق[2]، نحو: أجاءَ المعلم؟ وترد لغير الاستفهام الحقيقي، فتفيد:

أ-**التسوية**، نحو: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ (البقرة: ٦).

ب- **الإنكار الإبطالي**، نحو: ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ ﴾ (الصافات: ١٤٩).

ج- **الإنكار التوبيخي**، ويقتضي أنّ ما بعدها واقع، وأنّ فاعله ملوم، نحو: ﴿أَتَعۡبُدُونَ مَا تَنۡحِتُونَ ﴾ (الصافات: ٩٥).

د- **التقرير**: ومعناه حَمْل المخاطَب على الإقرار والاعتراف بأمرٍ قد استقرَّ عنده ثبوته أو نفيه. ويجب أن يليها الشيء الذي نُقرِّره به. نقول في التقرير بالفعل: «أكافأتَ زيدًا؟» وبالفاعل: «أأنْتَ كافأتَ زيدًا؟» وبالمفعول: «أزَيْدًا كافأتَ؟».

هـ- **التَّهَكُّم**: نحـــو: ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ

---

[1]- التّصوّر هو طلب المفرد، ويكون الجواب بالتعيين.

[2]- التصديق هو طلب النسبة، ويكون الجواب بـ«نعم»، أو «لا».

ءَابَآؤُنَآ ﴾ (هود: ٨٧).

و- **الأمر**: نحو: ﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾ (آل عمران: ٢٠) أي: أسْلِموا.

ز- **التّعجّب**: نحو: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ (الفرقان: ٤٥).

ح- **الاستبطاء**: نحو: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ (الحديد: ١٦).

ط- **التهديد**: نحو: ﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ (المرسلات: ١٦).

ي- التنبيه: نحو: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ﴾ (الحج: ٦٣).

ك- التحقيق: نحو قول جرير:

ألستُمْ خيْرَ مَنْ ركِبَ المطايا وأندى العالمينَ بُطونَ راحِ؟

٢- حرف لنداء القريب، نحو: «أزيدُ، ادْرُسْ».

- **آ**: حرف لنداء البعيد، نحو: «آ يوسفُ أقْبِلْ».
- **آي**: حرف لنداء البعيد، نحو: «آيْ يوسف، أقْبِلْ».
- **أجَلْ**: حرف جواب بمعنى: نعَم. يأتي تصديقًا للمُخْبر، نحو: «نجحَ زيدٌ – أجَلْ»، وإعلامًا للمُسْتَخْبِر، نحو: «هل نجحَ زيدٌ؟ - أجَلْ».
- **إذْ**: من المشهور أنّها ظرف، لكنّها تأتي:

- حرفاً للتعليل، نحو: ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ (الزخرف: ٣٩).
- حرفاً للمفاجأة، أو ظرفًا[1] في نحو: «بينا الطقسُ صاحٍ إذ هطلتِ الأمطارُ».

- **إذا**: من المشهور أنّها ظرف، ولكنها تأتي:

- حرفًا للمفاجأة في نحو: «خرجتُ فإذا الأسَدُ». وقيل: هي، هنا، ظرف.

---

[1]- ثمة اختلاف بين النحويين بشأنها.

- حرفًا للتفسير، بمعنى: أي، وتختلف عنها في أنَّ الفعل بعدها (بعد «إذا») لا يكون إلا لمخاطب، نحو: «استكتمته السِّرَّ، إذا طلبتَ منه أن يَسْتُرَه».
  - إذًا: انظر: إذنْ.
  - إذْما: حرف شرط يجزم فعلين، بمنزلة «إن» الشرطيّة، نحو: «إذما تَقُمْ أقُمْ». وقيل: هي ظرف.
  - إذنْ: حرف للجواب والجزاء معًا، ينصب الفعل المضارع بشروط.
  - ألْ: حرف للتعريف، وهي نوعان:
- «أل» العهديّة، وهي التي تدخل على النكرة، فتفيدها درجةً من التعريف، تجعل مدلولها فردًا مُعيّنًا بعد أن كان مُبْهمًا شائعًا. ويكون مصحوبها معهودًا ذِكْريًّا، أي: مذكورًا قبلها في الكلام، نحو: ﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ۝١٥ فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ﴾ (المزمل: ١٥ – ١٦)، أو معهودًا ذهنيًّا، أي: معهودًا في الذهن، كأن يسأل طالبٌ زميلَه: «هل كتبتَ الفرضَ»، فـ«الفرض» معهود للمتكلِّم والسامع معًا، أو معهودًا حُضوريًّا، أي: معهودًا حاضرًا وقت التكلُّم، يعيه المُتكلِّم والسامع معًا، نحو: «اليوم تُعْلَن نتائج الامتحان».
- «أل» الجنسيّة، وتأتي إمّا لاستغراق الأفراد، نحو: ﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا﴾ (النساء: ٢٨)، أو لاستغراق خصائص الأفراد، نحو: «زيد هو الرجل عِلمًا»، أي: زيد كلُّ الرجال من ناحية العلم، وإما لتعريف الماهيّة، نحو: «الذهبُ أغلى ثمنًا من الحديد».
  - إلى: حرف يجر الاسم الظاهر والمُضْمر، نحو: ﴿إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ﴾ (الأنعام: ٦٠)، ونحو: ﴿فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا﴾ (المزمل: ١٩). ولها معان كثيرة، منها:

١- انتهاء الغاية المكانيّة والزمانيّة، نحو: ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ (الإسراء: ١)[١]، ونحو: ﴿ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ (البقرة: ١٨٧)[٢].

٢- معنى «مَعَ»، مثل: «أضِفْ أفعالك إلى أقوالك»[٣].

٣- معنى «عند»، مثل قول الشاعر:

أم لا سبيلَ إلى الشبابِ وذكرُه أشهى إليَّ من الرَّحيقِ السَّلْسَلِ[٤]

٤- معنى «اللام»، مثل: ﴿ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴾ (الانفطار: ١٩)[٥].

٥- معنى «في»، كقول الشاعر:

فلا تتركَنّي بالوعيدِ كأنني إلى الناس مطليٌّ به القار أجربُ[٦].

- **ألا**: تأتي:

- حرف استفتاح وتنبيه، نحو: ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ (يونس: ٦٢).

- حرف عَرْض وتحضيض، نحو: ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ (النور: ٢٢)، و﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ ﴾ (التوبة: ١٣).

- حرفًا مركَّبًا من همزة الاستفهام، و«لا» النافية للجنس، نحو: «ألا جهادَ في سبيل الله»؟

---

[1]- «إلى المسجد الأقصى» معناها هنا انتهاء الغاية المكانية.

[2]- «إلى الليل» معناها هنا انتهاء الغاية الزمانية.

[3]- أي: مع أقوالك.

[4]- أي: أشهى عندي.

[5]- أي: لله.

[6]- «إلى الناس»، أي: في الناس.

- ألاّ: تأتي:

١- حرف تحضيض، نحو: «ألاّ تدرسُ».

٢- مركّبة من «أن» الناصبة و«لا» النافية، نحو: «أريدُ ألاّ تكذبَ».

- إلاّ: تأتي:

١- حرفًا للاستثناء، نحو: «نجحَ الطلابُ إلا زيدًا».

٢- حرفًا مركّبًا من «إن» الشرطية، و«لا» النافية، نحو: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾ (التوبة: ٤٠).

- أَمْ: حرف عطف، وتكون:

١- متّصلة، وهي التي تقع بعد همزة التسوية، نحو: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة: ٦)، أو بعد الهمزة التي يُطلب بها، وبـ«أم» التعيين، نحو: «أزيدٌ نجحَ أم عمرو؟»

٢- مُنقطعة، وتفيد الإضراب مثل: «بَلْ»، ولا تُسبق بإحدى الهمزتين اللتين تسبقان «أم» المتّصلة، نحو: ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾(السجدة: ٢ – ٣).

- أما: تأتي:

١- حرف استفتاح وتنبيه، نحو: «أما واللهِ سأدافع عن بلادي».

٢- حرف عَرْض، نحو: «ألا نتنزَّه».

٣- مركّبة من همزة الاستفهام، و«ما» النافية، نحو: «أما نصحْتُك بالابتعاد عن الكذب؟».

- أمّا: حرف شرط (غير جازم) وتفصيل وتوكيد، نحو: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا

فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا ﴾ (البقرة: ٢٦).

- إمَّا: تأتي بوجهين:

١- حرف تفصيل، نحو: «سأزور إمّا العاصمة وإمّا الريف». وتفيد:

أ- **الشكّ**، نحو: «جاءني، إمّا زيد وإمّا عمرو». وفي هذه الحالة تكون مسبوقة بجملة خبريّة.

ب- **الإبهام**، نحو: ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة: ١٠٦). وفي هذه الحالة أيضًا تكون مسبوقة بجملة خبريّة. والفرق بين الشك والإبهام أنّ الشك من جهة المتكلّم، والإبهام على السّامع.

ج- **التخيير**، نحو: ﴿ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾ (الكهف: ٨٦).

د- **الإباحة**، نحو: «تعلَّم إمّا الفقه وإمّا النحو». والفرق بين التخيير والإباحة جواز الجمع في الإباحة، ومنعه في التخيير.

٢- مركَّبة من «إن» الشرطيّة و«ما» النافية، نحو: ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ﴾ (مريم: ٢٦).

- أنْ: تأتي:

١- حرفًا مصدريًّا ناصبًا، نحو: ﴿ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (البقرة: ١٨٤).

٢- حرف تفسير، نحو: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ ﴾ (المؤمنون: ٢٧).

٣- مخفّفة من «أنّ»، وتعمل عملها عند البصريين، وهي غير عاملة عند الكوفيين، نحو: ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ﴾ (المزمل: ٢٠).

٤- حرفًا زائدًا، نحو: ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ ﴾ (العنكبوت: ٣٣).

- أنّ: حرف مشبّه بالفعل، يُفيد التوكيد، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، نحو: ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ (العنكبوت: ٥١).
- إنْ: تأتي:

١- حرف شرط جازم لفعلين: نحو: ﴿ إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ لَهُم ﴾ (الأنفال: ٣٨).

٢- حرف شرط للتفصيل غير جازم، نحو: «منْ يساعدْني إنْ رجل وإنِ امرأةٌ أُساعِده».

٣- مخفّفة من «إنَّ» الثقيلة، غير عاملة، إلا قليلاً، وذلك إذا أتت بعدها جملة اسمية، نحو: ﴿ وَإِن كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ (هود: ١١١).

٤- حرف نفي يعمل عمل «ليس»، نحو قول الشاعر:

إنِ المرءُ مَيْتًا بانقِضاء حياتِه ولكن بأن يُبْغى عليهِ، فيُخْذَلا

٥- حرف نفي غير عامل، نحو: ﴿ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴾ (الملك: ٢٠).

٦- حرفًا زائدًا كافًّا بعد «ما»، نحو: «ما إنْ زيد ناجح».

٧- حرفًا زائدًا غير كافّ، نحو قول الشاعر:

ورجّ الفتى للخَيْرِ ما إنْ رأيتَه على السِّنِّ خيرًا لا يزالُ يزيدُ

- إنَّ: حرف مشبَّه بالفعل يُفيد التوكيد. ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، نحو: «إنَّ العِلمَ نورٌ».
- أنَّما: لفظ مركّب من «أنَّ» المؤكّدة التي بَطُل عملها، و«ما» الحرفيّة الزائدة التي كفَّت «أنَّ» عن العمل، نحو: «اعلمْ أنَّما النجاحُ في الاجتهاد».

- **إنْما**: لفظ مركّب من «إن» الشرطيّة، و«ما» الزائدة غير الكافّة.
- **إنَّما**: لفظ مركّب من «إنَّ» المشبَّهة بالفعل، والتي بطل عملها، و«ما» الحرفيَّة الزائدة التي كفَّت «إنَّ». وتُستعمل حرف حصر، ويأتي محصورها متأخِّرًا، بخلاف محصور «إلا»، نحو: «إنّما زيد شاعر»، حيث حُصِرَ الشعر بزيد.
- **أوْ**: حرف عطف يعطف مفردًا على مفرد وجملة على جملة. ويُفيد الإشراك في الإعراب لا في المعنى. ومن معانيه:

أ- **الشكّ**، نحو: ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (الكهف: ١٩).

ب- **الإبهام**، نحو: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (سبأ: ٢٤). والفرق بين الشك والإبهام أنّ الشكّ من جهة المتكلِّم والإبهام على السامع.

ج- **التخيير**، نحو: «خُذِ السِّلْعة أو ثمَنَها».

د- **الإباحة**، نحو: «تعلَّم الفِقْهَ أو النَّحو».والفرق بين التخيير والإباحة جواز الجمع في الإباحة، ومنعه في التخيير، ففي المثل السابق يجوز الجمع بين تعلّم الفقه والنحو، ولا يجوز في المثل الذي قبله الجمع بين أخذ السِّلعة وثمنها.

هـ- **التقسيم**، أو التفصيل، عند بعضهم، نحو: «الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف».

و- **الإضراب**، أي: معنى: بَلْ، نحو: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (الصافات: ١٤٧)[1].

ز- **معنى الواو**، أي: لمطلق الجمع، نحو قول جرير:

جاء الخِلافةَ، أو كانت له قَدرًا كما أتى ربَّهُ موسى على قَدَرِ

---

[1]- وذهب بعض الكوفيين إلى أن «أو» في هذه الآية بمعنى الواو.

ح- معنى «إلاّ» الاستثنائيّة، وهذه ينتصب الفعل المضارع بعدها[1]، نحو: «لأُعاقِبَنَّهُ أو يُطيعَ أمري».

ط- معنى «إلى»، وهذه ينتصب الفعل المضارع بعدها أيضًا، نحو: «لأَلْزَمَنَّكَ أو تقضيَني حقّي».

ي- معنى «حتّى»، وهذه ينتصب الفعل المضارع بعدها، نحو: «ادرسْ أو تنجحَ».

ك- تَبْيين النَّوع، نحو: «ما أكلْتُ إلا تينًا أو زيتونًا»، أي: من هذا النوع.

- أي: تأتي:

١- حرف نداء، للقريب، أو البعيد، أو متوسط البعد، نحو: «أيْ سميرُ، ادرسْ».

٢- حرف تفسير يُفسِّر المفرد، نحو: «عندي عَسْجَد»، أي: ذهب»، والجملة، نحو قول الشاعر:

وترميني بالطرفِ، أي: أنتَ مُذْنِبٌ وتقلينني، لكنَّ إيّاكِ لا أقلي

إيْ: حرف جواب بمعنى: نَعَمْ، نحو: ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾ (يونس: ٥٣).

- أيا: حرف لنداء البعيد.

- ب -

- الباء: حرف جرّ يفيد:

- القسَم، نحو: «باللهِ، لأكافِحَنَّ ضدَّ الرذيلة».
- التوكيد، وتكون فيه زائدة، نحو: «ما كانَ العلمُ بضارّ».

---

[1]- وتكون «أو» هي الناصبة على المذهب الكوفيّ. ويكون الفعل المضارع منصوبًا بـ«أنْ» مضمرة على المذهب البصري.

- الاستعانة، نحو: «كتبتُ بالقلم».
- التعدية، نحو: ﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ (البقرة: ١٧).
- التعويض، نحو: «بعتك رطلاً بخمسين ليرة».
- الإلصاق، مثل: «أمسكتُ بيد الأعمى».
- التبعيض، مثل: ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ ﴾ (الإنسان: ٦).
- المُصاحبة، نحو: ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ ﴾ (المائدة: ٦١).
- المُجاوزة، نحو: ﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ (الفرقان: ٥٩).
- الظرفية، نحو: ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ ﴾ (القصص: ٤٤)، و﴿ نَجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴾ (القمر: ٣٤).
- البدليّة، مثل: «ما يسرُّني أني شهدت بدرًا بالعقبة».
- بمعنى: «على»، نحو: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ (آل عمران: ٧٥).
- السببيّة، نحو: ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ ﴾ (المائدة: ١٣).
- معنى «إلى»، نحو: ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ ﴾ (يوسف: ١٠٠).
  - بَلْ: حرف عطف للإضراب، نحو: «أكلتَ تفّاحًا بل إجاصًا».
  - بلى: حرف جواب يأتي بعد النفي، فيُفيد إبطاله، نحو: ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ﴾ (التغابن: ٧).

- ت -

- التاء: تأتي:
- حرفًا للتأنيث، نحو: «نجحت هند».

- حرف جرّ للقسَم لا يدخل إلا على لفظ الجلالة، نحو: ﴿تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ (يوسف: ٨٥).

- ث -

- ثُمَّ: حرف عطف يُفيد التشريك في الحكم، والترتيب، والمهلة.

- ج -

- جَيْرِ أو جَيْرَ: اختلف النحاة فيها، فقال بعضهم إنّها حرف جواب بمعنى: نَعَمْ، وقال غيرهم: إنّها اسم بمعنى: حقًّا.

- ح -

- حاشا: لها أحكام «عدا». انظر: عَدا.
- حتّى: تأتي:

١- حرف جرّ بمعنى الانتهاء إلى الغاية، نحو: «سِرْتُ حتى الجبلِ»، أي: إلى أن وصلتُ إلى الجبل.

٢- حرف تعليل بمعنى «كي». يدخل على المضارع فينصبه بـ«أنْ» مُضْمرة، نحو: «ادرسْ حتى تنجَحَ».

٣- حرف عطف بمعنى الواو، نحو: «أكلتُ السمكةَ حتى رأسَها»، أي: أكلتُ رأسها أيضًا.

٤- حرف ابتداء، نحو: «حتى صديقي لم يُساعِدْني».

- خ -

- خَلا: لها أحكام «عدا». انظر: عَدا.

- ر -

- رُبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد، له حقّ الصدارة. يجرّ الاسم النكرة لفظًا، فيكون للاسم المجرور محل من الإعراب بحسب موقعه في الجملة. يفيد:

- التكثير، نحو قول الرسول ﷺ : «يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يوم القيامة».
- التقليل، نحو قول الشاعر:

يا رُبَّ مولودٍ وليس له أبٌ وذي وَلَدٍ لم يَلْدَهُ أبوانِ

وقد تتّصل بها «ما»، فتكفُّها عن العمل، نحو: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ (الحجر: ٢)، وقد لا تكفُّها عن العمل، نحو قول عدي بن الرعلاء:

رُبّما ضَرْبةٍ بِسَيْفٍ صَقيلٍ بينَ بُصْرى وطَعْنَةٍ نَجْلاءِ

- رُبَّما: لفظ مركّب من «رُبَّ» و«ما». انظر: رُبَّ.

- س -

- السِّين: حرف تنفيس يدخل على الفعل المضارع، فيخلِّصه للاستقبال بعد احتماله للحال والاستقبال، نحو: ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ (الشعراء: ٢٢٧).
- سوف: حرف تنفيس، أو تسويف، يدخل على الفعل المضارع، فيخلّصه للاستقبال بعد احتماله للحال والاستقبال. وقيل: إنّها أبلغ

في التنفيس من السِّين، إذ إنّ مدّة الاستقبال معها أوسع، نحو: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾ (الضحى: ٥).

- ع -

- عَدا: إذا سُبِقت بـ«ما» المصدريّة، كانت فعلاً، وما بعدها منصوبًا على الاستثناء، نحو: «نجح الطلاب ما عدا زيدًا». وإذا لم تُسبق بـ«ما»، جاز اعتبارها فعلاً، فيُنصب ما بعدها على الاستثناء، أو حرف جر، فيُجرّ ما بعدها، نحو: «نجح الطلابُ ما عدا زيدًا أو زيدٍ».
- عَلَّ: لغة في «لعلّ». انظر: لعلَّ.
- على: حرف جرّ يجرّ الاسم الظاهر، والضمير. ومن معانيه:

- الاستعلاء، نحو: ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾ (النور: ٢٩).
- الظرفية، نحو: ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ ﴾[1] (القصص: ١٥).
- المجاوزة، كقول الشاعر:

إذا رَضِيَتْ عليَّ بنو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ الله أعجبني رضاها[2]

- المصاحبة، نحو: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ﴾[3] (الرعد: ٦)
- معنى «مِنْ»، نحو: ﴿ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ (المطففين: ٢)[4].

---

[1]- أي: في حين غفلة.

[2]- أي: رضيت عني.

[3]- أي: مع ظلمهم.

[4]- أي: من الناس.

الاستدراك، مثل: «فاتني الاستماع إلى النّشرة الإخباريّة على أني أتمنى سماعها»[1].

- عَلامَ: لفظ مركّب من حرف الجر «على» و«ما» الاستفهاميّة التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها، نحو: «علامَ التقاعُس عن القيام بالواجب؟»
- عَمَّ: لفظ مركّب من حرف الجر «عَنْ»، و«ما» الاستفهاميّة التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، نحو: «عمَّ تبحَثُ»؟
- عمّا: لفظ مركّب من حرف الجر «عَنْ» و«ما» الحرفيّة الزائدة غير الكافّة، نحو: «عمّا قريبٍ سأزورُك».
- عَنْ: حرف جرّ يجرّ الاسم الظاهر والضمير، ومن معانيه:

١- المجاوزة، مثل: «ذهبت عن البلد».

٢- البَعدية، نحو: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾[2] (الانشقاق: ١٩).

٣- الاستعلاء، نحو: ﴿وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾[3] (محمد: ٣٨).

٤- التعليل، نحو: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ﴾[4] (هود: ٥٣).

٥- الاستعانة، مثل: «رميت عن القوس».

٦- البدليّة، نحو: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ (البقرة: ٤٨).

٧- بمعنى «مِنْ»، نحو: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾(الشورى: ٢٥).

٨- بمعنى «الباء»، نحو: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ﴾ (النجم: ٣).

---

[1]- أي: لكنني كنت أتمنى سماعها. «على»: حرف جر متعلق بـ«فاتني» أو بكلمة التحقيق المقدرة.

[2]- بمعنى: «بعد»..

[3]- أي: على نفسه.

[4]- أي: لقولك، أو لأجل قولك.

- ف -

- الفاء: تأتي:

١- حرف عطف يُفيد الترتيب والتعقيب (عدم المهلة بين المعطوف والمعطوف عليه)، نحو: «جاء زيدٌ فيوسفُ».

٢- حرف عطف ناصب (الفاء السّببية). يُفيد الترتيب والتعقيب والسببيّة، ويُنصب الفعل المضارع بعدها، وذلك إذا أتت بعد الأمر، أو النهي، أو الاستفهام، أو التحضيض، أو التمني، أو الترجّي، أو الدعاء، أو النفي، نحو: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ (النساء: ٧٣).

٣- حرف استئناف، تستأنف ما بعدها بكلام لا علاقة له بالكلام السابق، نحو: ﴿أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠٨).

٤- حرف ربط يقع في جواب الشرط، فيربطه بفعله، نحو: ﴿وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ (المائدة: ١١٨).

٥- حرفًا زائدًا لتزيين اللفظ في نحو «فقط»، و«فحسب»، و«فصاعدًا».

- في: حرف جر يجرّ الاسم الظاهر والضمير، ومن معانيها:

١- الظرفيّة الحقيقيّة والمجازيّة، نحو: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾ (الأحزاب: ٢١).

٢- السببيّة، نحو: ﴿لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١٤).

٣- المُصاحبة، نحو: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ﴾ (الأعراف: ٣٨).

٤- الاستعلاء، بمعنى «على»، نحو: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ (طه: ٧١).

٥- المُقايسة، نحو: ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (التوبة: ٣٨).

٦- بمعنى «الباء»، كقول الشاعر:

ويركبُ يومَ الرَّوْعِ منَّا فوارسٌ بصيرون في طعن الأباهر والكُلى

٧- بمعنى «إلى»، نحو: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا﴾ (الفرقان: ٥١).

- فيمَ: لفظ مُركَّب من «في» الجارّة، و«ما» الاستفهاميّة المحذوفة الألف، لدخول حرف الجر عليها، نحو: «فيم تُفكِّر؟»

- ق -

- قَدْ: حرف يفيد:

- التحقيق، نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المؤمنون: ١).
- التوقُّع مع الفعل المضارع، نحو: «قد يهطلُ المطرُ».
- تقريب الماضي من الحال، فإذا قلت: «تزوَّج زيد»، يحتمل أن يكون تزوَّج في الماضي القريب أو البعيد، أما إذا قلت: «قد تزوَّج زيد»، فيكون تزوّج في الماضي القريب.
- التقليل، نحو: «قد يجودُ البخيلُ».
- التكثير، نحو قول الشاعر:

قَدْ أَشْهَد الغارَة الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُني جَرْداءُ مَعروقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[1]

[1]- جرداء: فرس قصيرة الشعر. معروقة: قليلة اللحم. سرحوب: طويلة.

- ك -

- **الكاف**: تأتي:

١- حرف جرّ غير زائد يجرّ الاسم دون الضمير، ويفيد التشبيه – وهو أكثر معانيها تداولاً – نحو: «وجه هندٍ كالبَدْرِ»، والتعليل، نحو: ﴿وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ﴾ (البقرة: ١٩٨).

٢- حرف جرّ زائد، نحو: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ (الشورى: ١١).

٣- اسم بمعنى «مثل»، كقول الشاعر:

ولم أرَ كالمعروفِ أما مذاقُهُ فحُلْوٌ وأمّا وَجْهُهُ فجميلُ

٤- حرف خطاب، نحو: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ (البقرة: ٢).

٥- ضمير المخاطب، نحو ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: ٤).

- **كأنَّ**: حرف مشبَّه بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويُفيد التشبيه، نحو: «كأنَّ وجه هندٍ بدْرٌ». وقد تتَّصل بها «ما» الكافّة، فتكفّها عن العمل، نحو: «كأنَّما شَعْرُ هندٍ ليلٌ».

- **كأنّما**: لفظ مركَّب من «كأنَّ» و«ما» الكافّة. انظر: كأنَّ.

- **كلاّ**: حرف جواب يُفيد الرَّدع والزَّجر.

- **كيْ**: تأتي:

- حرف جر بمنزلة لام التعليل معنًى وعملاً، نحو:«كَيْمَ تتكاسلُ؟» أي: «لِمَ تتكاسلُ؟»

- حرف مصدريّ ونصب واستقبال، تفيد سببيّة ما قبلها لما بعدها، شرط أن تسبقها لام التعليل، نحو: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ (الحديد: ٢٣) .

- صالحة للنصب والجر، نحو: «مارِس الرياضة كي يطول عمرك».

- **كيْما**: لفظ مركَّب من «كي» الجارّة التعليليّة، و«ما» المصدريّة المؤوَّلة مع ما بعدها بمصدر مجرور بـ«كي»، نحو: «زرتُك كيما أهنّئك».

- ل -

- **اللام**: تأتي في ثلاثة عشر وجهًا:

١- زائدة للتوكيد، ولا عمل لها، نحو: «زيدٌ لَشاعرٌ».

٢- اللام الفارقة، وسمِّيت بذلك، لأنها تفرِّق بين «إن» النافية و«إن» المخفَّفة من «إنَّ»، نحو: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾ (البقرة: ١٤٣).

٣- الموطِئة للقسم، نحو: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (إبراهيم: ٧)

٤- لام الأمر، مثل: «ليذهبْ كُلٌّ منكم إلى عمله».

٥- لام الابتداء، نحو: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ (الحشر: ١٣)

٦- اللام المُزحلقة، وهي لام الابتداء تزحلقت عن صدر جملتها، نحو: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ (النحل: ١٢٤).

٧- لام الجواب، مثل: «لوْ زُرْتني، لأكرمتك».

٨- لام الجر، مثل: «للطلاب أهدافٌ».

٩- لام التعليل، مثل: «ادرسْ لتنجَحَ».

١٠- لام الجحود، وهي التي تدخل على خبر «كان» المنفيّة، نحو: «ما كان الله ليظلم عباده».

١١- لام الاستغاثة، مثل: «يا للأَغنياء لِلْفقراء».

١٢- لام البعد، نحو: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة: ٢).

١٣- لام التعجب، مثل: «يا لَصفاءَ السماءِ».

وللام الجرّ معانٍ كثيرة، منها:

١- المُلْك، نحو: ﴿ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ (البقرة: ٢٨٤).

٢- شبه المُلْك، مثل: «اللِّجامُ للفرس».

٣- التعدية، مثل: «ما أحبَّ التلاميذُ لاجتهادهم وما أبغَضَهم لكسلهم»!

٤- التعليل، مثل: «العمل ضروري لإبعاد المرء عن الذلّ والهوان».

٥- التوكيد، كقول الشاعر:

أريدُ لأنسى ذكرَها فكأنّما تمثَّلُ لي ليلى بكلِّ سبيلِ

٦- القَسَم، مثل: «لله لأكافِحنَّ».

٧- التعجُّب، مثل: «لِلهِ درُّكَ».

٨- الصيرورة، كقول الشاعر:

لِدوا للموتِ وابنوا لِلْخَرابِ فكلُّكُم يصيرُ إلى تَبَابِ

٩- البَعديّة، نحو: ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ (الإسراء: ٧٨) .

١٠- الاستعلاء، نحو: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ ﴾ (الإسراء: ١٠٩).

١١- لتقوية العامل الذي يكون إمّا فرعًا في العمل، أو متأخِّرًا عن المعمول، نحو: ﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ (هود: ١٠٧)، ونحو: ﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ (يوسف: ٤٣).

١٢- انتهاء الغاية، نحو: ﴿ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ (الرعد: ٢).

١٣- بمعنى «قَبْل»، مثل: «تُوُفِّي والدي لليلةٍ بقيت من شهر شوَّال».

- لا: تأتي:

١- حرف لنفي الجنس، نحو: «لا رجلَ في الساحةِ».

٢- حرفًا عاملاً يعمل عمل «ليس»، ينفي الوحدة، نحو: «لا رجلٌ في الساحة»، أي: لا رجل واحد، فقد يكون في الساحة أكثر من رجل، وقد تكون خالية من الرجال.

٣- حرف عطف، نحو: «صادِقِ المجتهدَ لا الكسولَ».

٤- حرف جزم للنهي، نحو: ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾ (القصص: ٧).

حرف جواب يفيد النفي، نحو: «هل حضر المعلم؟ - لا».

- **لاتَ**: حرف نفي يعمل عمل «ليس» في رفع المبتدأ ونصب الخبر بشروط. ويكون اسمها أو خبرها محذوفًا، واسمها هو الذي يُحذف غالبًا، نحو: «لات ساعةَ مَنْدَم»، أي: لاتَ الساعةُ ساعة مَنْدَم.
- **لِئلاّ**: لفظ مركَّب من لام التعليل، و«أن» الناصبة، و«لا» النافية، نحو: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ (البقرة: ١٥٠).
- **لَئِنْ**: لفظ مركّب من اللام المُوطِّئة للقَسَم - والقسم محذوف - و«إن» الشرطيّة.
- **لعلَّ**: حرف مشبَّه بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويفيد:

- الترجّي، وهو الأكثر، نحو: «لعلّ الله يرحمنا».
- الإشفاق، نحو: «لعلّ الحربَ قادمةٌ».

والفرق بين الترجّي والإشفاق أنّ الأوّل يكون في المحبوب، في حين يكون الثاني في المكروه.

- **لَقَدْ**: لفظ مركّب من اللام المُوطِّئة للقَسَم. و«قَدْ». انظر: قَدْ.
- **لكنْ**:تأتي:

- مخفَّفة من «لكنَّ»، غير عاملة. تُفيد الاستدراك، نحو: «ولكن كان رسولَ الله».

- حرف عطف للاستدراك، وذلك بثلاثة شروط:

١- أن يكون معطوفها مفردًا.

٢- ألا تقترن بالواو.

٣- أن تُسبق بنفي أو نهي، نحو: «ما جاء سعيد لكن محمَّدٌ».

- لكنَّ: حرف مشبَّه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويُفيد الاستدراك والتوكيد، نحو قول المتنبي:

وما كنْتُ مِمَّنْ يَدْخُلُ العِشْقُ قَلْبَهُ ولكنَّ مَنْ يُبْصِرْ جُفونَكِ يَعْشَقِ

وقد تدخل عليها «ما» الكافّة، فتكفّها عن العمل.

- لكنَّما: لفظ مركَّب من «لكنَّ» المكفوفة عن العمل، و«ما» الحرفية الزائدة.

- لَمْ: حرف نفي وجَزْم وقَلْب (يقلب معنى المضارع من الحاضر والاستقبال إلى الماضي)، نحو: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ (الإخلاص: ٣).

- لِمَ: لفظ مركَّب من اللام الجارّة، و«ما» الاستفهاميّة التي حُذفت ألفها، لدخول حرف الجر عليها، نحو: «لِمَ الكسَلُ؟»

- لَمَّا: تأتي:

١- حرف نفي يجزم الفعل المضارع، ويقلب معناه من الحاضر والمستقبل إلى الماضي، وتختلف عن «لمْ» في أنّها:

- لا تقترن بأداة الشَّرط.

- جواز توقُّع ثبوت مجزومها، نحو الآية: ﴿ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴾ (ص: ٨)، أي: إلى الآن ما ذاقوا عذابي، وسوف يذوقونه. ولا يجوز القول: «لمّا يجتمع

الضِّدَّان».

- استمرار نفيها إلى الزمن الحالي.
- جواز حذف مجزومها.

٢- ظرف زمان، نحو: ﴿ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ﴾ (الإسراء: ٦٧).

- لَنْ: حرف نفي ينصب الفعل المضارع، ويخلّصه للاستقبال، نحو: ﴿ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾ (مريم: ٢٦).
- لَوْ: تأتي:

١- حرف امتناع لامتناع، يتضمن معنى الشرط، لا عمل له، ويُفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، نحو: «لو درستَ لنَجَحْتَ».

٢- حرفًا للعرض، نحو: «لو تُكَلِّمُنا قليلاً».

٣- حرفًا للتمني، نحو: ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ١٠٢).

٤- حرفًا للوصْل يُفيد التقليل، نحو: «تصدَّقوا ولو بِشِقّ تمرة».

٥- حرفًا مصدريًّا يُخصِّص الفعل المضارع بعده للاستقبال، نحو: ﴿ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ ﴾ (القلم: ٩).

- لَوْلا: تأتي:

١- حرف امتناع لوجود، لا عمل له، نحو: ﴿ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ (سبأ: ٣١)، ونحو: «لولا الأمُّ لانقرضَ الحنانُ».

٢- حرف عرض وتحضيض، نحو: «لولا تستغفرون الله».

٣- حرف توبيخ وتنديم، نحو: «لولا دَرَسْتَ».

- لَوْما: مثل «لولا». انظر: لولا.
- ليْتَ: حرف تمنٍّ مشبَّه بالفعل، نحو قول الشاعر:

ألا ليتَ الشَّباب يعودُ يومًا فأخبرهُ بما فعلَ المشيبُ

وإذا اتصلت بها «ما» الحرفيّة، جاز إعمالها وإهمالها.

ليتَما: لفظ مركَّب من «ليت» و«ما» الزائدة. انظر: ليتَ.

- م -

- ما: تأتي:

١- اسم شرط، نحو: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ (البقرة: ١٩٧).

٢- اسم موصول، نحو قول أبي فراس الحمداني:

إذا لم أجِدْ في بلدةٍ ما أُريدُه فعِنْدي لأخرى عَزْمةٌ ورِكابُ

٣- اسم استفهام، نحو: «ما فعلتَ؟»

٤- اسمًا للتعجّب، نحو: «ما أجملَ الصِّدْقَ!»

٥- حرفًا مصدريًّا، نحو: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ (مريم: ٣١).

٦- حرف نفي لا عمل له، نحو: ﴿وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾ (البقرة: ٢٧٢).

٧- حرف نفي يعمل عمل «ليس»، نحو: «ما أحدٌ أفضلَ من الشَّهيد».

٨- حرفًا كافًّا يُبطل ما قبله عن العمل، نحو: «إنّما الطقسُ جميل».

٩- اسمًا بعد «نِعْمَ» و«بِئْسَ»، نحو: «علَّمْتُه علمًا نِعِمَّا»، أي: نِعْم الشيء التعليمُ.

١٠- صفةً للنكرة تزيدها إبهامًا، نحو: «جئتُك لأمرٍ ما».

- مُذْ: تكون اسمًا إذا جاء بعدها اسم مرفوع، نحو: «ما رأيتُكَ مُذْ يومان»، وحرف جرّ إذا أتى بعدها اسم مجرور، نحو: «ما رأيتُكَ مُذْ يومين»، وهي تفيد الابتداء.

- مِمَّ: لفظ مُركَّب من «من» الجارّة، و«ما» الاستفهاميّة التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، نحو: «مِمَّ تشكو؟»
- مِمَّا: لفظ مُركَّب من «مِن» الجارّة، و«ما» التي هي:

اسم موصول، نحو: «خُذ مِمّا يتوافرُ لك».

- حرف زائد، نحو: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ﴾ (نوح: ٢٥).
- حرف مصدريّ، نحو قول الشاعر:

وإنّا لمِمّا نَضْرِبُ الكَبْشَ ضَرْبَةً على رأسِهِ تُلقي اللِّسانَ منَ الفَمِ

- مِنْ: حرف جرّ، يقيد:

أ- التبعيض، نحو: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران: ٩٢).

ب- ببيان الجنس، نحو: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ﴾ (الكهف: ٣١).

ج- ابتداء الغاية المكانيّة، نحو: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا﴾ (الإسراء: ١).

د- ابتداء الغاية الزمانية، نحو: ﴿لَمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ﴾ (التوبة: ١٠٨).

ه- التعليل، نحو: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا﴾ (نوح: ٢٥).

و- التنصيص على العموم، وهي «مِن» الزائدة، نحو: «ما جاءني من أحدٍ».

ز- المجاوزة، نحو: ﴿قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا﴾ (الأنبياء: ٩٧).

ح- الاستعانة، مثل: «ينظر المرء إلى صديقه من عين مليئة بالمحبة».

ط- بمعنى: «على»، نحو: ﴿وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ (الأنبياء: ٧٧).

ي- البدل، نحو: ﴿أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ﴾ (التوبة: ٣٨).

ك- الظرفيّة، نحو: ﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾ (الجمعة: ٩).

- مُنذ: لها أحكام «مُذ». انظر: مُذْ.

- ن -

- النون: تأتي:

١- حرفًا للتوكيد، وتكون خفيفة ساكنة، أو مفتوحة مُشدّدة، نحو: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم﴾ (الأنبياء: ٥٧)، ونحو: «والله لأدافعنْ عن وطني».

٢- ضميرًا للنسوة، نحو: «المجتهدات نجَحْنَ».

٣- حرفًا يدل على المثنّى (وتكون مكسورة) وعلى جمع المذكَّر السالم (وتكون مفتوحة)، نحو: «المعلمانِ يكتبانِ»، و«المعلمون يشرحونَ الدروسَ».

٤- حرفًا للوقاية، نحو: «أكْرَمَني المعلم»، و﴿مِن لَّدُنِّى عُذْرًا﴾ (الكهف: ٧٦).

- نَعَمْ: حرف جواب يفيد:

- التصديق للمُخبر، نحو قولك: «نَعَمْ»، لمن قال لك: «الطقس باردٌ».
- الإعلام للمُسْتخبر، نحو قولك: «نَعَمْ»، لمن سألك: «هل حَضَر المعلّم؟»
- الوعد للطّلب، نحو قولك: «نَعَمْ»، لمن قال لك: «ادْرُسْ».

- هـ -

- ها: تأتي:

١- حرفًا للتنبيه، نحو: «هذا شاعر مُجيد»، و«يا أيُّها التلميذُ، اجتهدْ»

٢- اسم فعل أمر بمعنى: خُذْ، نحو: «ها القَلَمَ».

٣- ضميرًا للغائبة، نحو: «ذهبت هندٌ إلى المدرسةِ حاملةً محفظتها».

- هَلْ: حرف استفهام لطلب التصديق الإيجابي[1] دون التّصوّر[2]، نحو: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ (الأنعام: ٥٠) .
- هَلاّ: حرف تحضيض إذا دخلت على الفعل المضارع، وحرف توبيخ وتنديم إذا دخلت على الفعل الماضي، نحو: «هلاّ تدرُسُ»، و«هلاّ درَسْتَ».
- هَيا: حرف لنداء البعيد.

- و -

- **الواو**: تأتي:

١- حرف عطف يُفيد الجمع والتشريك، نحو: ﴿ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ﴾ (الشورى: ٣).

٢- حرفًا عاطفًا ينصب الفعل المضارع بعده، نحو: «زُرْني وأكرِمَك».

٣- حرف استئناف، نحو: «صحا الطَّقْسُ، وأقبلَ المعلمُ».

٤- حاليّة، نحو: «جاءت هندٌ، والشمسُ مشرقة».

٥- حرف جرّ للقَسَم، نحو: ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ (الشمس: ١).

٦- بمعنى «مَعَ»، أو واو المعيّة، نحو: «سِرْتُ والنهرَ».

---

[1]- التصديق هو طلب النسبة، ويكون الجواب بـ«نَعَم» أو «لا». والتصديق الإيجابي هو المُثبت غير المنفيّ.

[2]- هو طلب المفرد، ويكون الجواب بالتعيين.

- وا: حرف نداء للنُّدبة، فلا يُنادى به إلا المندوب (أي: المُتفجَّع عليه، أو المتوجَّع منه)، نحو: «وا زَيْداه!» و«وا رأسي!»
- وَيْ : اسم فعل مضارع بمعنى: أتعجَّب، أو حرف تنبيه.
- وَيْكَ: لفظ مركَّب من «وَيْ»، وكاف الخطاب.

- ي -

- يا: تأتي:

١- حرف نداء يُنادى به البعيد، أو المتوسط البعد، أو القريب، نحو: ﴿ يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ (هود: ٥١).

٢- حرف تنبيه، وذلك إذا لم يأتِ بعدها ما يصلح أن يكون منادى، نحو: ﴿ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ ﴾ (النساء: ٧٣).

✲ ✲ ✲

ثانيًا: أنشطة موجّهة (للمحاكاة)

١-إقرأ الفقرة الآتية واستخرج منها ست أدوات ربط، مُبيّنًا وظيفة كلّ منها:

«كم يكونُ العالمُ جميلاً لو كان هذا كلُّهُ صحيحًا! ولكنّ الحقيقة، للأسفِ، غيرُ ذلك بل لعلّها عكس هذا بالضّبط. وإنّما يُساعد على تصديق هذه الأشياء كلّها، وتدعيم هذا الخطأ الفادح، أنّ لفظ العولمة لفظٌ يصفُ ما يجري على السّطح من دون أن يُفصح عن محتواها الحقيقي، إذ إن الكلام يجري عن العولمة من دون أن يُطرح سؤالٌ عمّا تجري عولمتُهُ»

(جلال أمين – من نص العرب والعولمة)

إجابة مقترحة:

من أدوات الربط التي أعتمد عليها الكاتب في هذا المقطع:

- كم: تفيد التعجب. ربطت الفقرة السابقة بهذه الفقرة، فالكاتب يتعجّب مُستبعدًا أن يكون ما يدعونه صحيحًا.
- لكنّ: تفيد الاستدراك، لأنّ ما ذُكر قبلها غير صحيح، ولأنّ الحقيقة مغايرةٌ له.
- بل: للاضراب، وفيها عطف للإضافة يعزّز الاستدراك، في أنّ ما ورد لا يمتّ إلى الحقيقة بصلة.
- لعلّ: تفيد التوقّع لما يمكن أن يكون، فالحقيقة هي عكس التصوّر القائم.
- إنّما: تفيد التوكيد لتعزيز الخطأ الفادح الذي يقع فيه دعاة العولمة.
- إذ: تفيد التعليل والتوضيح، فالكاتب يعلّل سطحيّة الحديث عن العولمة.

٢- ادرس أدوات الرّبط الواردة في المقطع الآتي، مبيّنًا وظيفة كلّ منها:

...«إنّ الآداب الأوروبيّة لم تَحترم يومًا فنّانًا أو أديبًا لأنّهُ مصلِحٌ، ولكنّها تحترمُ المُصلح إذا كان أديبًا أو فنّانًا. ولعلّ أبرز مثال لذلك هو «إبْسِنْ» فقد هزّته أحداثُ بلاده السياسيّة والاجتماعيّة، فكتبَ تمثيليّاتٍ بروح الإصلاح، مثل «براند» و«عدو الشّعب» و«بيت العروس»... ومات «إبْسنْ» وتغيَّر مجتمعُهُ، ونظر النّاسُ في أعماله، وكاد يهزأ النَّقدُ به وبآرائه في السياسة والمجتمع، لولا فنُّهُ. وهكذا مات المصلح في إبْسِنْ وبقيَ الفنّان!»

(توفيق الحكيم – تحت شمس الفكر)

إجابة مقترحة:

اعتمد الكاتب في هذا المقطع على مجموعة من أدوات الربط، ومنها:

إنّ: وظيفتها التوكيد لما ورد في الفقرة السابقة، فالآداب الأوروبيّة لم تقدِّر الفنّ أو الأدب حتى ولو كانت الرسالة تهدف إلى الإصلاح، فأعطت الأهميّة للمصلح أوّلاً.

لأنَّ: تفيد التعليل، وتوخّى الكاتب بواسطتها، تبيان سبب احترام أوروبـــا

للفنّان.

لكنّها: للاستدراك. فالكاتب يُعارض بها ما جاء قبلاً، ليقول: إن أوروبا لم تحترم الفنّان لأنّه مصلح، وإنّما تحترم المصلح إذا كان أديبًا.

لعلّ: تفيد احتمال الوقوع، والمقصود أن المثال الأبرز قد يكون مثال «إبسن» الذي مات كمصلحٍ وخلد كفنّان.

فقد: الفاء للاستئناف، و«قد» للتحقيق الذي يقود إلى التأكيد، فأحداث بلاد «إبسن» هزّته إلى درجة أنّه جعلها موضوع تمثيلياته.

كاد: للدّلالة على قرب وقوع الخبر الذي لم يقع بعد، فسخرية النقد بآراء «إبسن» أوشكت أن تحصل.

لولا: حرف امتناع عن شيء لوجود غيره. فهي تربط السبب بالنتيجة. أي إن النقد امتنع عن الهُزء بآراء «إبسن» الإصلاحية بسبب وجود فنّه.

هكذا: تفيد الدلالة والاستنتاج. يستنتج من كلّ ما تقدّم أن «ابسن» المصلح مات وبقي الفنّان.

❋ ❋ ❋

ثالثًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق)

العينُ مرآة الصحّة

١- هناك قولٌ قديم مأثور يقول: «إنّ العين نافذةُ الرّوح، تُطلُّ منها على أغوار النفس لتعرف كُنْهها، فترى النّظرة الهادئة الوادعة، والنّظرة الشّريرة الخبيثة، وبذا تُميّز الخبيث من الطّيّب».

٢- وكما أنّ العين نافذةُ الروح فهي كذلك مرآة الصحّة. وليس هذا من النّثر أو النظم في شيءٍ، وإنّما هي حقائق علميةٌ لا جدالٌ فيها ولا مُغالاةٌ.

٣- فأنت ترى الطّفلَ ضعيفَ الجسمِ أكثرَ تعرُّضًا من غيره لالتهابات العين. فالتهابات المُلتحمة، كالرّمد الحُبَيْبي «التراكوما» والرّمد الصّديدي، قلّما تُهاجمُ

من كان ذا صحةٍ جيّدة. بل حتّى لو هاجمته فسيقاومها جسمُهُ مقاومةً عنيفةً، وينتصرُ عليها دون أن يُصاب إلاّ بأقلِّ الأضرار، في حين أنَّ كثيرًا من مضاعفاتها كالقرحة القرنيّة تلتئم بصعوبةٍ ما دام الجسم مُنهكًا، والمقاومةُ ضعيفةً. وكذلك الحالُ في الرَّمد البثريّ. فممّا لا شكّ فيه أنّه غالبًا ما يُصيبُ الأطفالَ ذوي المقاومة الضّعيفة، أو الذين يعيشون في ظروفٍ صحيّةٍ غير ملائمةٍ.

٤- ولو تطلّعنا لأمراض نقص الفيتامينات لوجدنا صورتها مطبوعة في العينِ. فنقصُ فيتامين (أ) يُسبّبُ جفافًا بالمُلتحمة، ويظهرُ في شكل بقعٍ بيضاء مشوّهةٍ، وهو يُضعف تأقلمَ العينِ للظّلام ويُسبّبُ ما يُعرفُ بالعشا الليلي.

٥- ثُمَّ إنّك لترى الأوعية الدّموية تزحفُ ناحيةَ القرنيةِ، إذا نقصَ في الجسمِ فيتامينُ (ب٢) بل إن عتامة القرنيّة قد تكون ذات صلةٍ بنقص هذا الفيتامين.

٦- وكثيرًا ما يكون للأمراض الميكروبية والحُمّى صورةٌ في العين. فحُمّى (التيفود) قد تُسبّب التهابًا في العصب البصريّ والشّبكة.

٧- أمّا قاع العين فهو المرآةُ الصادقةُ للحالةِ الصحيَّةِ العامّة للجسم.

(د. عبد الحميد مرتجى)

إقرأ النص «العين مرآة الصحة» وأجب عن الأسئلة الآتية:

١- أدرس وظيفة كلّ من أدوات الربط الآتية وفق ما وردت في السياق:

- وكما أنّ العين (الفقرة ٢)
- وكذلك الحال ... (الفقرة ٣)
- فمّما لا شكّ فيه... (الفقرة ٣)
- ولو تطلّعنا... (الفقرة ٤).
- ثمّ إنّك لترى... (الفقرة٥)
- إذا نقص في الجسم فيتامين.... (الفقرة ٥)

- بل إن عتامة القرنية... (الفقرة ٥).
- قد تُسبِّبُ نزيفًا ..... (الفقرة٦)
- أمّا قاع العين .... (الفقرة ٧)

٢- عيّن نمط النص واذكر أهمّ المؤشّرات الدّالة عليه؟

٣- أكتب فقرةً في موضوعٍ تختارُهُ مستخدمًا أدوات الربط الآتية:

إنَّ – قد – بل – إنّما – وعلى العكس – لكن – باختصار.

✻ ✻ ✻